

میلعا وه

لجأ ن من افرعنا قيرط في فةبقارمنا ةرورض

الله في فةانفلا ماقم ي ل ا لوصولا

(٢) !ي سيع اي: بي سدقلا ثيدحلا ن م تارقف ريسفت

ن ورشعاو ةعبارنا سن لجمنا - ق لاخلأا ي نابم

ماقلا تارضاحم

ي نار هظلا ي نيسحلا ن يسحلا دمحم ديسلا ج احلا الله ةيا ةملاعلا ةحامس
درس الله سن دق

مناقلا دجسم، ن ارهط



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا ن م لله ابُ نواعا
ميجرلا ن محرلا الله مسب
ن بييطلا هلاو دمحم هقلخ ريخ يء الله ي لصو
ن يعمجا مهنادعا يء الله تنعلو

«يا عيسى، لا تُشرك بي شيئاً وكن مني على حذر! ولا تغتر بالصحة وتعب نفسك، فإن الدنيا كفيء زائل وما أقبل منها كما أدبر؛ فنافس في الصالحات جهداً، وكن مع الحق حيثما كان وإن قطعت وأحرقت بالنار. فلا تكفر بي بعد المعرفة، فلا تكونن من الجاهلين؛ فإن الشيء يكون مع الشيء»¹

² امام دحي لئ تار قفلا هذهر ريسفتا نركز دقل

الله ءفرعم دعب رفكلا

«[ي نتفر عن اءعب: ي] ءفرعملا دعب ي بر فكتلاف فلا تكونن من الجاهلين».

ل: لعلنا اهليلم، ءير ابخا ءلمجي ه، ءر ابعل هذ

«فان الشيء يكون مع الشيء».

؟ ن كمم ريغر ملا اذهن ام، الله فر عن اءعب رفكين ان اسنلان كميل ه

ءينطابلا هتراهط نيبو ن اسنلا ءفرعم راقم نيب مزلاتلا

چير دتلاب هديع فري امدنعو، الله وحذك لاسلا كتر حتى امدنع، بتار موات اجرد ءفر عملا
ل كي فف، مءقن يف، ءيكز تلاو بيذهتلا ل لاخن مء سفنبت طلتخا ي تلا باوشلاو ءاو هلا لكانتن ء
هلا فشكنيو، ءراهط ي لء سفن ي فءو جو ملا باوشلاو شغلا ن مءراقم ل دبتي اهيوطي ءلحرم
لاو، خاسو لاو باوشلاو ضعبن لا لاء لئميدقو؛ ل بقن مءل افسكنم ن كيم ل ءفر عملا ن مءلء
ضعب هيدل نو كيدق، ير خا ءرم مء؛ ير خا ملاء ي لء لوصولاً اضياً خاسو لا هذ هءلاز ان مءب
انكهو، ير خا ملاء ي لء ل صيد ي ءحر هطتين ابجيو، خاسو لا

ي ه ي لولاً ءراهطلا، تاجردو بتار مءل: بي نعي، ءككشم ءلوقم ءراهطلا: ءصلاخاو

ي ه ءثلاثلا ءراهطلاو، قلاخلاً ءراهط ي هف ءيناثلا ءراهطلا اماً، ءيرهاظلا ءراهطلا هذ
ءراهطلاو؛ ل قعلا ءراهط ءسماخلا ءراهطلاو، س فنلا ءراهط ءعبارلا ءراهطلاو، ءديقلا ءراهط
ئيدو جولا ءراهط ي ه ءراهطلا تاجردن مءجرد ر خا ءياهنلا ي فو، رسلا ءراهط ءسداسلا

¹ ١٤١ ص ٨، ج، ي فاكلا

² (ق قحما). ءسلجلا هذ ه ي لءر ءنعم ل فسلال

،ن اسنلإ رَهْطْتِيَام ر دقيو ،قر اهلطا تاجرد ي ه هذه .ار هاط ن اسنلإ دوجو ن و كين أ بجي .
تجر دلا كلتس فنب الله فرعيو ،تجر دلا كلتس فنب ار رسلا اى لع ع ل ط تي

اذهبن كلو ،تفر عم مهيدل ب الله ن وفر عي لا مهنا لا - او ملسأ ن يذلا ن ييدا عل س انلاف ك لذ
هذه تناك اذاف ،تجر حلا تضيير ف ن ودؤيو ن وموصيف ،ت اذاب عل ن ودؤيو امدنع - طقف ر ادقلا
،تاجرد ن ووطي فوسف ،الله ن م برقتلا دصقو ص لاخلا ن م تعبان قر هاطلا لامعلا
موقبي نلا لامعلا هذهل كو .ى رخلا ولتة دحاولا لامعلا ن ودؤيو املاط مهتفر عم دادز تسو
قر اذقلا وهف الله ن ع ن اسنلإ دعبي ام امو ،برقتلاو قر اهلطا لجأ ن م ي ه ،ن اسنلإ اهد
ن اسنلإ س فني فة دوجوملا

[ل جو ز ع الله ابطاخم] ماسلا هيلع ن يدجاسلا ديس ماملا ل وقيد

1. «كَنُودُ لَامِعْلًا مَهْبُجَّتِن كَلُو ،كَلِقْذِن عُبْجَتْحَت لَا كَنَاهُ»

اهلاخن م دقتيو تخلصلا لامعلا تظساو ب جحلا ع فرين اسنلإ ن ذاف

أيهلإ فر اعمالو ن أرقلا ن و ط ب ك ا ر د ل ا ئير و ر ض قر اهلطا

:ديجملا ن أرقلا ي ف انيدلو

ن ورهطملا دار فلا لا ا ن أرقلا س مي لا :بي نعي²؛ (ن ورَهْطْمَلًا لِأَلِئُسْمَيِ اَلِ)

ق ناقدر س من ا ف ،ز نا جر يغ ل سدغ و أ عوضو ن ود ب ئير هاطلا ن أرقلا ت ايا س من ا امكو
:بي نعي ،ئير ابخا تغيص (ئُسْمَيِ لِأَلِ) ف ؛أضيا ن كمم ريغ قر اهلطا ل و ص دن و دب ه نطاو بو ن أرقلا

³ ن ير هطملا ل بقن م لا ا هسمن كميد لا ق ناقحلا ك لت

:ماسلا هيلع ادهشلا ديسل وقيو

قر اشلاو قر ابعلا اى لع (تاجرد ي) ع ايشا ت عبر ا اى لع ل جو ز ع الله ب ا ت ك ن

ق ناقحلاو ايلولاد ف ناطللاو ص او خلا قر اشلاو م او علا قر ابعلاف ق ناقحلاو ف ناطللاو

4 «ع ايبنلا»

¹ ريسيف لاتخا عم ؛ي لامثلا قزمدي با عاعدن مع طقم ، ٦٨ ص ، ١ ج ، لامعلا ل ابقا ؛ ٥٨٣ ص ، ٢ ج ، نجهتملا ح ابصم
رداصملا ي ف

² ٧٩ ق يلا ، (٥٦) تعقاو لا قروس

³ ٥٢٥ ص ، ن أرقلا ظافلا ت ادر فم ؛ ١٣٧ ص ، ١٩ ج ، ن ا زيملا :ع جار ، علاطلا ن م ديزملا

⁴ ٤١ ص ، ي ريعشلا ، رابخلا ا عماج

فالعبرة للعوام (يقرأونها ويفهمون معناها)، وإشارات القرآن للخواص، ولطائف القرآن لأولياء الله، وحقائقه للأنبياء (يعني: إنَّ للقرآن حقائق لا يفهمها سوى الأنبياء أصلاً).
في نعم وذنوه هو، قرأه بنوكي دعتي لا¹؛ ﴿دَحَاَ لَّهُ أَوْ هَلَّقُ﴾: لثم، هأرقني ذلنا نأرقلا اذهو

هذه لن كلو² مهفن مع مجلان كمتي يكن أرقلا انر سيدقلا: تيلاً في نعم وه اذهو - طيسبو حضاو
في نعملا كذا مهفن مع بسانتتة تر اهطل صحب مل امه نكي لئ ان اسنلا ال صيد لا في نطابي نعم تيلاً
ل صداملك اذهو؛ رخآ في نطابي نعمي نعملا اذهلن أ كذا كدجي، في نعملا كذا في لئال صين أ مو
3. نأرقلا تقيقدن مةجردلا كالتس مةرهطلان مةجرد

دوجومي بنلاو دحاو الله ن إن اسنلا ل وقيدقأنا يحاف. أضياً تيلاً فرا عملا في ه اذهو
دهاشد ول امك. أعقاو ميلعل كوتلا بجي هناو أعقاو أريدق الله نوكن مةردق ه ف شكنيو معبتيو
رخآ رئاظ م في فاهعضيو هراقنم في فحمة تبدل محيد أ رئاظ عطقيلأ وأ مانملا في فص خشلا
ق لا ذن مهنسداً ام؟! همعطي فيك اهل ن مهنسداً ام: ل وقيف؛ روملاً هذهل اثمأو، لولشم
ملع ريف، ملاوعلا عيمجي فالله قر دق ريف، كذا ن م في لعأ في قتر يمة ﴿الله قر دق في ه هذهل اريدق
هتافصو الله عامسأ هل في لجتتو، هلة دوهشم حبصتو، أعقاو اهسمليو ملاوعلا عيمجي فالله
املاط، ن كلو. في لعأ وه ام في لئال صين أ في لئ، هليلكلا هتافصو الله عامسأ هل في لجتتو مة، هينز جلا
في نعي، مع جارتين أن اكمل لابل از ام: بي نعي؛ رطخي فوهف، الله في فءانفلا ه لحر م في لئال صيد مل
تاقولأ اضعب في فف، رملأ م تبرجل ه. طبهيم مة فتر يرض بانلا: لثم، في رخآ قر مطبهيم مة في قتر ي
؛ اذكه انهر مملأو الله ففرعمل احلا هذهل وزتو في صعيم مة، ل احلا هل صحتو ن اسنلا في لصيد
ايندلابت افتلالا رثا أقحلا نكلو، س فنلا بيذهتو مامت هلالا تجيبتن اسنلا في قتر ين أن كملان مف
هيدلات ناكي تلات ل احلا كالت ه نمل وزت، هوسقلاو هلفغلاو

في لعلة ه لوقن أرقلا تايأ في فأرقنا ننا

4. ﴿هه اوز كذا امم اظح او سذو﴾

1. تيلاً (١٢) صلاخلا قروس

2. ﴿هه كذا نمل هه ركذا ن اعرقلا انر سيدقلا و﴾: ١٧. تيلاً (٤) رمقلا قروس

3. ١٠٧. ص ٤، ج، في لئالا في لاوع

4. ١٣. تيلاً (٥) هذئاملا قروس

،اهنيدي في فاهومهفو رومأب اوركذ دقل:لوقتو ،لييارسا في نبن عتدحتتة قيلآ هذهو
تلااد في فبذبذت كانه نذا بقبصو قيساق مهبولق تحبصأو ،عفنلاو ظحلا اوسن كلو
ملاعلا كلذ في فةدم شكمين أ ميلع تابدبذتلا نم ناسنأل كجرخيي كلكلذلو ،أمئاد ناسنلإ
رخلآ ملاعلا في لادوعيمدهاوطي ذلا

الله في فءانفلاو دوهشلا دعب مهتلا احو ن يصلحما ماقم في لاد لوصولا قيفيك

حبصتن أ في لاد ملعل كي في قبين أ لجانم في ه ،اهنعن وتدحتتي تلا تانيعبر لأ هذو
تزربو ،ةكلم حبصتم ل اذاف ربعية كتم حبصتن أ دعبو ،هه تبسنا بة كتم ملاعلا ك لذ تادر او
نم فلوزتلا في هفة كتم تحبصا اذ ان كلو «لوزيل احله» ف ،لادن اونعب هه قدر اول ك لذ
هديب او كسما اذ ان كلو ؛ في لاتلا مويلما في في تداطاطخي قبيسفة مان اذ ان ،طخلا هه كتم ك لتمي
قباتكلا نم من كمتين لو نيموي دعب قباتكلا في سنيفوسف ، في لزنملا بجاولا قباتكي لعد هو دعاسو
دعب ةجرد م دقتين أو ،ك لذ فراعملا تاجردي في الله في لعد ل كوتين أ ناسنلإ في لعدو بك اذنا
دوهشلا ماقم في لاد لصين أ في لاد ةجرد

1) (ن ينفوملأ نم نوكيلو ضرر لا أو تومسلا [ق ناقدي بي] أ توكلم مدهر با في رذ ك لذكو و)

دقن يقبلا اذهن نو كيو ،ن يقبلا ماقم في لاد لصيو ن يقبلا ن يعون يقبلا ملعدن مر بعين أ دعبو
ك لذ دعبن يقبلا قدي في فبتارم لاو كيكشت لاف ،ن يقبلا قدي ن مايلعلا ةجرد دلا ك لذ في لاد ل صو
م دقتي أنايحأو ؛ [ن يقبلا ملعدن وكيد اذهف] ،راند اهنأ ملعيو ديعب نم اراند ناسنلإ في ريدي أنايحأف
ن يقبلا نيع اذهف ،رانلا قرا رده سملا تف

قر تحتو قلعشلا في فاهسفنبي قلتي تلا ةشارفلا لثم ،رانلا في فناسنلإ نوقليدي أنايحأو
ل صحن أ ناسنلإ في لعدن يقبلا قدي اذهف ،اهندب في وهيو قلعشلا عم ميعم اهور لاد لصيو
عيمجن مر بعيو ،بجحلا عيمج طقسين أو م دقتلا في فرمتسيو الله ةفرعم في فن يقبلا قدي لعد
ك لذ كم غرو ؛ كانه في نفيوت اذلا دوهشم ماقم في لاد لصيو تافصلاو عامسلأ

...! تسار طخد صانفي وسن آزا ق شء هر رد

[يقول: في طريق العشق هناك منة خطر من جهة الفناء تلك].²

1. ٧٥ قيلآ (٦) ماعنلأ قروس

2. ٣١٤ لزغ ،٤٠٧ ص ،نيوزقة ،ظفادن اويد

نولماعاوا ؛نولماعا لآ نوكلاه مهلك نولماعاوا ؛نولماعا لآ نوكلاه مهلك سائله
 ،تاجرد نيقيللو] **نونقوماوا ؛** نيقيلما مهلمع مهحنم يذلا :ي[**نونقوما لآ نوكلاه مهلك**
 ؛[صلاخلا يلع مهينبم مهلامعأ تناك نم :ي[**نوصلخما لآ نوكلاه مهلك** [نونقوما ف

لا ميطع رطخي فن وصلخماوا

جاتاوا سارلا يلع محتقلا نوعضي مٲ ،[ماللا رسكب] أصلخم هنوكنم ربعين أ ميلعف
 دوعيد لاو نصلخم نوحبصين يذلا كلو لأ أئينهف ؛[ماللا حتفب] أصلخم هنولعجيو كرابملا
 !أجدب ماقم يلا اولصو كلو أف² مهبد معمطل وزيو مهيلعل يبسن من اطيشلا

هلعل نانمطلا او مقتلا عيطتسي لا ،نصلخما لحر م يلا ناسنلا ل صيد مل املاطف
 لضي لا الله لب ،للاضلانم هسفن ي جنين اسنلا ان أسيلن كلو ؛للاضدة جرد لا كلذ دعب ،معذ
 عايلاوا عايبنلا ان لاو .لعل كلذ عاشد اذوا الله وهنأ عم ،هسفنل هكرتيد لاو اهدعب ناسنلا
 ماقم اعيمج او مزلا اذلا ،الله تافصن م ي هوقلاو لوحلان أبو ،طقف الله ديد قر دقلان أب ن وملعي
 اذلا ،ماقملا اذهي لآ انلصو انأ امه ؛نولوقي لاو ؛أمئاد الله نولأسيد كلذلو !ميدوبعلاو بدلا
 عي شك اندهس يلا ماقملا اذهنم انجر حين أ دحأ ناكم ابس يلو ؛الله كرتنو انسفنأ يلع دم تعنس
 !ملا كلا اذهنم

ناسنلا بلق يلع قلزانا تافصلاو عامسلاو قداروا تلاحلا ماركا موزلا اهيزعتو

كسماف ،عافصلاو عامسلاو تاجرد تيوطو ي نتفر عن أ دعبفر **تفر عملا دعب ي بر فكت لاه**
 كلب رفكت لاو ،تجردلا كلتلا أ دحاج نكت لاو ،اهعدت لاو مأكحاب اهيل تالصو تجرد ل كب
 ماقملاو ل احلا كلذ عفايضب مقو ،تجردلا

نأ نكميو ،رادلا باب نم ل خدي وهو فيرشو زيز ع فيضن عة رايعل احلا هذيف
 رادلا باب ي لآ رضح اذوا ،لحريو ب هذيس مل بابلا حتفب ترخأت اذاف ،ة عرسب مبلق رسكنيد
 !لحريو ريس هتفايضي فرخأتو تفرغلا باب ي لآ ي تأين أ امو ،لحريس ميمدقل بقئت ملو

¹ رداصملا ي فريسيف لاتخا عم ؛ ٣٧ ص ،تغيرشلا حا بصم ؛ ١٤٦ ص ، ١٢ ج ،ن يقتملا تضور

² كد ايع لآ ، نيعمجا مهنيو غلاو ضرلا ي في مهلا نيز لآ ي ننيو غا اميد بر لاق ؛ ٤٠٠ و ٣٩ قيللا ؛ (٥) رجلا تروس
 .ن يصلخما مهني
 .ن يصلخما مهني كد ايع لآ ، نيعمجا مهنيو غلا كتر عيف لاق ؛ ٦٣ و ٦٢ قيللا ؛ (٣٨) ص تروس



؛ تادر اولاولا احلا وه اذكهو . ققشنتو بطعتي تداهسملت ن اامف ، بطعلا تعيرسة آرملكا
تفايذك انه نوكيامثيد رضحيو رويغ اللهو ، متافصو الله عامسا يهن اسنلا تادر او ن لا
ليحرلا يف عرسيل فاغو ماسب لقلان ا يريامثيدن كلو ، بيحرتو

ل احوا ، تابدنل احوا ، دابعل احوا ا جوتل اح ، تاقولان من متقو يف ل ا ا دت دجو اذاف
نوكت اهيلع اظفاحملاو . ل حرته اهدت لاو اهمرتحاو ، اديجل احلا كلت يف لعظفاحف ، ص ولخ
ريغ يف ل ا جوتيم لول فغيم لو ، ي لول ا كرت هذع رصيد لو ، ن اسنلا اص عيم ل اذاف ؛ تبقار ملاب
ول يف تحو ؛ لوزت يف تدل فغين ا امن كلو . جير دنلاب تكلم حبصتسو ل احلا كلت ه يف قبتس ، الله
ل صحتن لو ت لحر و ماعن ويليمت ضم دقف ا ا ددجم اهيلع زو حتن ل كناف ، اماناد اهفلخت يعسد
كلت ت اصد اذاف ا يف نتفر عن ا دعب رفكت لاه ؛ تفر عملا دعب رفكلا وه اذهف ا ن لا ا دعب اهيلع
: هذلا ؛ يف لع ا ير خا ا تجرد الله كحنميفوسف ، اهتمر تحاو تفر عملا ن م ا تجردلا

تعمنلا كلت مكبلسي: ي ا ؛ (اذيدشلا يف بادع ن ا م تر فكن ن ل و م ك ن ديز لا م تر كشد نيل)

ي ه الله اهحنم يف تلا ت ل احلا هذهل ب ، محللا عاسحو ريعشلاو ز بخلا ب ر صحتن لا تعمنا ف
س يف ا ب ا صتلاو دوست لاو قر تخت لا يف كاهب اهتار ادمبو اهيلع اظفاحملا ب نوكيا هر كشو . تعمنا
ل احلا كلت كنوبلسي ، ايندلا ل ه ا عمل ماعتن ا در جمب لاو ، ايندلا ل ه ا اهضرعت لاو ، ل ل خ
مهعم اول ماعتن ا امو ، عار حصلا لو غك ا ثولم ا ادوس اسفن ن و كلتم يف ايندلا ل ه ا ا ن لا
مكنا ا ثيدن م مكبلق يف اينا طيشلا م هر اكفاب ن و قلي مهلا بلقا ا دننام او دمتو بلقا م هو حنمتو
ن و موقت ا مدنعن كلو ، ن و كحضتو ا سلجن و دقعتو ن و عمتجتو ا عاسل ن و سلجت ن و ر عشت لا
لاو الله اور كذتن ا ن و ديرت ؛ مكيدل ا دابعل ل احلا ف او دبعتن ا ن و ديرت ؛ ل ا قثو دوست م كنا ن و دجت
او و رقتن ا ن و عيطتست لا ل اصا م كنا ن و رتن كلو ن ا رقا او و رقتن و يهدت ؛ مكيدل ركذلا ل اح
ي نعم اذه ! لمع لا اسفن ن اسنلا او ! ؟ انسو و ر يف لع ا دي ذلا ا بلا امو ؟ ل صد ا ذامف ؛ ن ا رقا
مهذب ا حر يف لو فويضلا ا لا و هل بقتسيم ل ص خشلا اذهف ؛ كبلق حنمتن ا

كولسلاو ريسلا يف سا سلا ن كرلا يف تبقار ملا

ن اسنلا ا تبقار م تناك اذاف ، قير طلا ت ا جرد ل صا و س ا يف ه تبقار ملا ن ا ؛ ن ولوقيك ل ن لا
تياقولا مكحب يف ه تبقار ملا ف ، لمع عاضل مع اهمف ا دديج ا تبقار م ن كت م ا ذاو يف قر ت ا دديج
، كديفك يف ديسا ه ؛ ه ب بيظلا لو قيسف ، ا اولدلا لو انتي يف ذلا اضير ملا قوتيم ل اذاف . اضير ملا

ن كمللا ن م ف ، قوتن م ا ذاو ا ت لك ا م يف كيف

بئنا هانعم؟ ني نعتا اذامن كلو، اهددر ذة رابع در جمعي ههذه. الله لوسر عمم تعمهات لصدا اذلا
ةدحاو حورلا نكلون ادسجك انه؛ الله لوسر عمم دحنا

انذب انللدن احورن حن** انا ي وها ن مو ي وها ن مانا

تسلو، عيشلا انا ف، انا و هه اوها ي ذلا صخشلا ك لذكو، ه اوها ي ذلا صخشلا انا بي نعي
ادحاو انا، ن اننا

هلز نم ي ف و هو ن املسر رُسد، امويي بينلا رُسد اذاف؛ ن بينثلا ن بيد ةدحولا راثا رهظت ك لذل
هلز نم ي ف و هو اُضيا ن املسن زحيي بينلا ن زحيا امدنعو

ن ونزحيا [مهنا م هراثا ن مو]، انتيلاو عامب او نجعو انتنيط لضا فن ماوقلذ، انا انتعيش

انحر فلن وحر قيو انزح

تعملا مزلا وه اذهو

رعشلا اذهل صا دو عين مي ل ل صا ملن كلو - رملأ اذ ههيبشتي فُر عاشن سحا دقلو
نكلو؛ رعشلا دو عين ملر كذيم ملن كلو رافسلا ي ف ههدهشتسا ني هلا تملا ر دص مو حر ملان لا
ل باقثيد - هيبشتلا ن سحا دقف، ل ناقلا ن اكايا

رملال كاشتو اهباشتف** ر مخلا تقرو جاجزلاق

2 ح دق لاو ر مخانكف** ح دق لاو ر مخانكف

ن ول بارشلو قافشد س اكلان باف، عملاو قافشد س اكي ف بارشلا اذ ههيبشتي فُر عاشن سحا دقلو
لاو بارشل صلا ي ف امانكو، رهظيلا مئا تجرد ي ل قافشد س اكلان اذ ههيبشتي فُر عاشن سحا دقلو
تقرو، س اكلان اذ ههيبشتي فُر عاشن سحا دقلو. بارشلا دو جو لاو س امانكو، عاملاو س اكلان دو جو
بارشلاو ادوسا س اكلان اكا اذاف. ن بينثلا ن بيد زيامتلا ل اوز ي ل ايدا متفاطلو ر مخلا ك لذل
وحنلا اذ ههيبشتي فُر عاشن سحا دقلو، افاشد س اكلان ارك بارشلا و ا، ارفصا

ناكر مخلاو «ر مخلا تقرو»، طخي ان مي ل ل خو قافشو قيقر س اكلان «جاجزلاق»

ر مخانكف، لاكشم رملأ حبصا: ي ا «رملال كاشتو اهباشتف»، اُضيا افاشدو افيظن

1. ص 1، ج 1، ي نار دنزامل ي رناحلا، ي بوطلا ةر جشد؛ 303 ص، 53 ج، راونلا راحب

2. ن يد باصلا ن بينثلا ن يذهن اب، 233 ص، 2 ج، الله ةفر عمه باتكي ف - رس الله س دق - ي نار هظلا ةملا عمه احماس ي ري

(ق قحما) 93 ص، 8 ج، بدلأ انا حيرو؛ 327 ص، 11 ج، تعميشلا ن ايعا ن علاقتك لكو، دابء

دوجوم ريغ لأصاف حدقلا أما ، بارشلا وه دوجوملا نأك رملأا حبصأ نثيد «حَدَقَ لَو
دوجوم ريغفر مخلا أما ، حدقلا وه دوجوملا نأكوا «زَمَخَ لَو حَدَقَ اَمَّاكِهِ»

ي حورلا لاصتلا او داختلا راثا

امهتينا مسجن أ تجردى لئان افيطان احورلا ن اذهف. ن يحورلا ن يذهل اصتاى نعمو ه اذه
امهدئا قعو امهر اكفاو امهور ددعتى لئى دؤتم. امهمسجتو امهدئا م ددعتو
ن ينمؤملا ريمأ ندبو ، ي بنلا ن دب ريغى نرقلا س يوا ندبو ، ي بنلا ن دب ريغ ن املسن دب
ق معى لئال صو نأ تجردى لئال ادج فيطان ينمؤملا ريمأ ف. دحاو حورلا ن كلو ؛ ي بنلا ن دب ريغ
ن مةشرت عضو اذا ن كلو ، دفتيو قبيطا عاملا ف. ذفان وهف قبيطا عي شل كن لا ؛ ي بنلا حور
، عاملاى لئال اهتفاض متين امان كلو اضية قبيطا دما ح لملاف ؛ ك لذ دعب ذفني لا نأ ف عاملاى فح لملما
ي بنلا حور و قبيطان ينمؤملا ريمأ حور ن. ذفني ف ح لملن و دب عاملا أما ، اذا فذ دعي لا عاملا ن ا ف
محورى لئال صت [ن ينمؤملا ريمأ] محورو ؛ اذه ب حيد ك اذو ك اذ ب حيد اذهف ، اضية قبيطا
ب حان م ف. ميانثى قبت لا ثيحب ، [ن ينمؤملا ريمأ] محورى لئال صت [ي بنلا] محور ن ا امك ، [ي بنلا]
ى لصد الله لوسر لاق. ي بنلا ض غبا دقفن ينمؤملا ريمأ ض غبا ن مو ، ن ينمؤملا ريمأ ب حاي بنلا
: هلاو هيلع الله

لأز فادوا ق فانم لا ك ضغبي لا ، ي دعاه

انذلا ؛ ي لؤدعو لله و دعو كؤدعو ، لله ض غبمو ي لؤض غبم وه ك ضغبي ن من : ي نعي

ادحاو

لقد انكسر سنّ النبي في معركة أحد، وفي نفس ذلك اليوم انكسر سنّ أويس في اليمن!
وعندما انكسر سنّه، قال: «لقد انكسر سنّ الرسول!» فقالوا: «كيف علمت؟!»، قال: «لقد
انكسر سنّي»²؟

ارتفعت حرارة مجنون ليلي، وصرخ ونادى! فسأله: «لماذا تصرخ وتنادي؟»
أجاب: «لأنّ ليلي ارتفعت حرارتها». فقالوا: «أين ليلي وأين أنت؟! فهي في مدينة بعيدة!»،
فقال: «لقد ارتفعت حرارتي لأنّ حرارتها ارتفعت، ولا ترتفع حرارتي ما لم ترتفع
حرارتها!».

1. ٤٧٢ ص ، ي سوطلا خيشلا ، ي لاملا

2. رداصملا ي فر يسيف لاتخا م ؛ ٦٣٠ ص ، ي فوتسملا الله دمط ، [ب ختتملا خير اتل] هديز ك خير ات ؛ ٢٠ ص ، عابيلو لأ تر كذت

وهي قصةٌ معروفةٌ، يقول الملا الرومي: مرض مجنون وأحضروا له الأطباء وقالوا: «عليك أن تشقَّ عِرْقًا وتفصد الدم [كي تتحسن]». فتجمَّعوا حول سريره، وأمسكوا بعرق الفصد ورفعوا له الأكام كي يفصدوه، وما إن أراد أن يفصدوه بالموسي، ولم يكن الطبيب قد وضعه بعد حتَّى صرخ ونادى وقال: «آه إني أتألم! آه إني أتألم! آه لا تقطعه لا تقطعه!» فتعجب النَّاس وقالوا: «ماذا حصل؟! لم يمستك الموسي بعد، وبدأت تصرخ؟! إنك مجنونٌ وقدرة تحمَّلك عاليةً، ولديك مصائب وبلايا، وأنت مُبتلى بعشق ليلي، وقد سُحقت تحت جبال الهجر؛ أتفرُّ من الموسي؟!»، فقال: «لا! إنَّ لبدني قدرة التحمُّل، ولو قطعتموه بالساطور قطعةً قطعةً فلن أشعر بالألم؛ ولكن أخاف إن فصدتموني هنا بالموسي، أن يصل إلى ذراع ليلي وتسيل منه الدماء!».

ي نزي ليذاگر ربار رتشيذ ي نكم دصفرگا داصف ي امسرت**

[يقول: أخشى أن الفصَاد إذا فصدني، قطع عروق ليلي].

ن دبود ردنا ميحور ي كيام! ن م؟ تسيكي ليذو ي ليذا؟ م اي كن م**

[يقول: من أكون أنا؟ ليلي؟ وليس من تكون؟ أنا؟ نحن روحٌ واحدةٌ في بدنين].¹

كشلاو تهيشلا لاجم لاو، أمتد ي زاجملا قشعلا ي فدوجوم وهو ؤي عقاو رملأ اذهو فلاتخاو ءايميكلما مدع عن عمكل حرشأن أ ترا اذبا؛ ؤيداملا روملا ي فك لذك رملأ أو! كذاذ ي ف نبيأ انا ي ذعدل [كقدن مسيل لاجملا اذو: بيبيطلا بانجل وقيفوسف، ماهجاز تماو ؤيودلا، راو نلاو تاجوملا ل وحو صفة دجوت ثيد ءايزيفلاو تايعبيطلا ي ف: بلاثم وأ! كذاذ مهلا بلاصا ؤنسلا هذو ي لعم ناقة تعبيطلا ملاعو

ي حورلا دااحتلاو ؤيعملا داجيا ي ذب حلا ريثأت

ن مع م عمرمله؛ قر صتخم ؤلمج ي ذبي بنلا لاق! ح اور لأابق لعتيا مي فر بخلأ ام ي رنلن لاو

ماهور دقو، ملاسلا ميلع ن ينمؤملا ريمأ وه ؤياورلا هذو ي وارو «**بستكا ام هلو، بباحأ**

ؤديج ؤليبي ي هو برعلا ن ؤليبي ن ادمه؛ ن ادمه: اولوقت لا. ي نادمهلا روعلا ن ب شر احلا

[رعثن]: ماملا ل اقدقو. تعيشلاو ن ينمؤملا ن م مهلكو

2م لاسب ي لخدان ادمه تلتقا ؤنج بابي لءا باباؤ ب ت نك ولو**

وهذا ما سيحصل؛ لأنَّ بواب الجنة ليس إلا علي عليه السلام! وهذه عبارة مرويةٌ عن أمير المؤمنين عليه السلام، وجميعهم سيدخلون الجنة بدون حساب). قال الإمام عليه السلام للحاتر بن الأعور الهمداني:

¹ ٤٧٢ ص، س ماخلا رتفدلا، ي ناخر يمع بط، ي ونعم ي ونثم

² ٤٣٧ ص، ن يفصدة عقو

لوقلا ناسنلا ق دص اذو، حور تيعم ي هءاديشلا ديس عم تيعملا **«كعم اناك انتيا ايه**
 ن أن كمملا ن مفا و شاع موي في ف اوجوم نو كين ا بس ي ن كلو؛ تيعملا ي لء زو حيسد هئا ف
 ك لذ ن كي ملأ. ءاديشلا ديس عم او نو كي مل مهئا لا ءار و شاع موي في فنير ضا ضعبلا نو كي
 مل ن كلو، ن يملسما ن م مهعجاب او ناك! ن يملسما ن م ءاديشلا ديس ل ابق في فقاو لاش يجلا
 رملا ن امز ل كي في فو. تيعم مهل ن ا ك لذ عمو، ار ضا ضعبلا نو كي مل امنيب. تيعم مهل ن كي
 ءيمسج تيعم تسيل ن كلو تيجور تيعملا نو كتن أن كمملا ن مفا، وحنلا اذهي لء **«المرء مع
 من أحب»**.

ي الهشير و ن اوختسا وتي قبا م ي الهشيدنا ن امه و تر دار بي ا**

[دلجلاو ماطعلا وهفي قبتامو، كركذ لا تنأ امي خأ اي: بل و قيا]

ي نخلگ هميهو ي راخو تر گ ي نشلگ، لگت الهشيدنا دو بر گ**

[يقول: فاذا كان تفكيرك وردا فانت مزهريه، وان كان شوگا فانت بيت زهور محترق].²

هر اكفا ب ن اسنلا تيصخش ل ب؛ هم ن اير ج لاو هندب ايلاخ لاو، هندب ن اسنلا ل تمي لاف
 عم هر اكفا تناك اذو؛ اسجن ن ا ك تسجذ تناك اذو، ار هاط ن ا ك تر هاط هر اكفا تناك اذو، طقف
 ن ا طيشو هف، ن ا طيشلا عم تناك اذو، ي بنلا عم تيعم ه: بي نعي، ي بنو هف، ي بنلا

فر حنت لا فقر عملا دعبي بي نعي **«عي شلا عم من و كي عي شلا ن اف، ن يلهاجلا ن من نوكت لاف»**
 نو كي عي شلا ن لا؛ ن ا طيشلا عم تيعم ك ل ن و كي ن ا طيشلا عمو ن يلهاجلا عم ن كت لا او، ي ذع
 عي شلا عم.

م لسو هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر لاق

عم هر شحيسد الله ن اف ر ج د تعطق ب حاً ن م: بي نعي **«عم الله هر شد ار ج د ب حاً ن ه»**

هذه رجلا تعطق

ءمايقلا موي في فنور شحيسد ن يذلا دار فلا ي ل ا اورظناو مكر اكفا في فءمايقلا موي اوليخت
 ءطق عم رشحيسد مه دحاً؛ تبحي هذلاً، هلك و ر ج عم رشحيسد مه دحاً؟ ن ور شحيسد اذام عم
 ب حيه مه دحاً؛ ءمايقلا موي ا هعم رشحيسو تيناز ءار ما تبحي ر خلاو، ا ه ب حيه هذلاً؛ ل زنملا
 رو كي عم ر خلاو، ملزنم ءاغيب عم مه دحاً؛ فقر سلا ل مع عم ءمايقلا موي رشحيسف فقر سلا

¹ ۲۳۷ ص، تار ايز لا ل ماك

² ۱۹۲ ص، ي نا ئلا ر تفدلا، ي ونعم ي ونثم

³ بتوافتي ن دأ عم، ۲۰۹ و ۱۲۹ ص، ق و دصلا خيشلا، ي لاملا

فانتلوا تمساجنلوا قرادقلوا قرودكلا كانه نذلاً؛ مسفنب رضاء دقن اطيشلاو س يلبا عابتاً
ن ادجولابن اسنلا اسمليام اذهو قحارلا مدعو بعتلوا تمملظلاو

ص ولخلا عم قلاصلا ي دؤنو أ ي كبنو روزن أك، امر ادمبولو تفتلن امدنع انعيمجو
،أموي انبذك اذ ان كلو! كذا راكنا انكميلا!؟ طاشنلاو تقاشرلاو تقفلا نم ملاحا اهدنع رهظت لا
اذهف، كذا ظحلا لا: م تلق اذا؟ انسفنأ في فلاقث ظحلا لا؛ تيناخب انمقو وانقرسو انيصعو
ي لاي تحول بسلا هذهي لاندشرا ي ذلا ي لعلأ اي لعل الله ن اذ ان ادجولابك لذي رن انذلاً؛ بذك
توقو اينطاب انار قو اينطاب لاوسر ن طابلا في فانلع عضو، رهاظلا ن ارقلوا رهاظلا لوسر لا اذه
،كذا ي لعلأ انبو. تمملظلا ن عربونلاو، ليطابلا ن عاهلك ق ناقطلا زيمت نم اننكمت قزيم
قرطي فك رحتين او، قرهاظلاو قبيطلا راولاً هذهم ميعمن اسنلا ن وكتن او هح لاصلاف
الله عم ميعم لذن وكتن او رونلا

ي: [عي شلا عم من وكيع عي شلا ن اذ، ن يلهاجلا نم ن نوكتلاف، عفر عملا دعبي بر فكتلاف

[مبوجم].

عفر عملا دعبي نم رفكت م اذ او، ن يلهاجلا عم ميعم كاح بصدا، ن يلهاجلا نم تنك اذ اذ
بي عم ميعم كذن وكتسف

¹«هذ الله ن اذ لله ن اذ ن»

ميعملا تمساوب الله عم هتدار او ن اسنلا رايخا قدحو

لعبارة «كان الله له» معنى عظيم؛ يعني: لقد وضع معه جميع خياراته؛ وبالطبع ليس
هذا هو المعنى فتعالى الله أن يودع اختياره بيده! ولكن ماذا نضع، فليس لدينا تعبير أفضل!
«كان الله له» يعني: عندما يكون لديك طفل وتري أن هذا الطفل مؤدب جداً وعاقلاً ومتنبه
جداً ويتبعك ويحترمك ويخدمك ويضع نفسه تحت تصرفك، فأنت تدع حياتك وإرادتك
مقابله! فيقول: «يا سيدي، تعال اليوم إلى هنا»، فتجيب: «حاضر!». يقول: «لا تحضر اليوم
إلى هنا»، تجيب: «حاضر!». يقول: «سنذهب اليوم لزيارة الشاه عبد العظيم»، تجيب:
«حاضر!»، فأنت لم تعد تري أي اختيار فيه! هذا بسبب المعية.
تنأو متيحانك دشيو هف؛ أضياً مهجو ي ففقت تنأو، كهجو ي ففقي ذلا لفظلا اما
ميعملا مدعو ميعملا مز لا وه اذهف. كقيرطن ع مدعبتو؛ كتيحان هذشت

¹ ١٩٧ ص ٧٩، راولنلا راجد؛ ٥٦٣ ص ١، ج، ي، ديبيلا، رارسلا فاشك؛ ٣٣ ص ٨، ع ج ٣، ن يذلا مولء ايج

الله في عانفلا تقيقد

بجيل ب، أدحاو أنيشد احبصاً نينيشد تيعم تسيل الله عم ناسنلا ل لصحتي تلا تيعملا نإ
ي تد؛ ددحى ل عر خأ عي ش الله ؤ دحى ل ع عي شت ادوجوملا نأ رملأ س يلو .امهدحأ ي نفين أ
الله رهاظم اهر س أب ت ادوجوملا نإ ل ب؛ امهطلخيون بينثلا ن يذه جزمين أ ناسنلا لي غنبي
فرتعاو رونلا اذه ي لجت اذا ف. الله ل ابق ي ف دوجو امله نأ لا ، الله ي لجتو الله رونو الله روهظو
ي ل ن يقيلا لمع ا ل حر من م جر خو فار تعلا ا اذه ي قرتو ، دوجولا تنأ ل ب ادوجوم ت س لي نأ
ناسنلا ن ادجو فار تعلا ا اذه حبصاً ن يقيلا ق د ل حر م ي ل ل صو م ن يقيلا ن ي ع ل حر م
اللهو رداق ريغن ناسنلا ، ملعلا وه اللهو ملع ا ريغن ناسنلا ، دوجوملا وه اللهو دوجوم ريغ نأ ب
اذه ، الله وه عي ش ل كو ، ر ب د م ل م ي ك ح ل ا وه اللهو ا ر ب د م ل ا و ا م ي ك د س ي ل ن اسنلا ، رداقلا وه
، أدحاو أنيشد احبصاً نينيشد اناك ك اذ عم اذه نأ ي نعت لا ترهظ ي تلا تيعملاو ؛ تيعملا رهظت
بي نعي ؛ عانفلا لي بسو وه كو لسلاو ن افر ع ل ي بسو ، عانفلا ن ع م ل ا ك ل ك م ل ا ك ل ا . ب ي ف ن ا ف ا ذ ه ل ب
ن أو ، ت س د ق م ل ا الله ت ا ذ وه و د ح ا و د و ج و د و ج و ل ا م ل ع ا ي ف ن أ ف ا ر ت ع ل ا و م د ع ل ا ب ف ا ر ت ع ل ا
ت ادوجوملا ع ي م ج ت ا م ة ي ن ر ج ل ا و ت ي ل ك ل ا م ت ا ف ص و الله ع ا م س ا

ي ل ع ل ا الله مهلسراً ن يذلا ع ايبنلا أو نيرهاظلا ت م ن ل ا أو الله ع ا ي ل و ا ت ك ر ب و م ت ك ر ب ل الله ل ا س ن
انحاور ل ع ج ي ن أو ، م ي ل ع ت ن ا ك ا م ع م ه ي ل ا ا ت ا ف ت ل ا ر ت ك ا ا ن ب و ل ق ل ع ج ي ن أ ، ر ش ب ل ا ت ي ا د ه ل ي ل ع ل ا
ن ي ر ب ك ت م ل ا و ت س ل ا ب ل ا و ن ي ط ا ي ش ل ا ح ا و ر ا ع م ت ي ع م ا ن ح ا و ر ل ل ع ج ي ل ا ن أو ، م ه ع م ت ي ع م ت ا ذ
ت ح ب ص ا ا ذ ا ا ن ل ا د ع و س ل ا ي و ، م ه ع م ت ي ع م ا ن ل ت ح ب ص ا و ل ه ل ا ي و ا و ف ؛ ن ي ر و ر غ م ل ا و ن ي ر ب ك ت س م ل ا و
، م ت ب ت ع د ن ع ن ي د و ج و م ل ا ر ا ه ط ل ا ع م ت ي ع م ا ن ح ا و ر ل ل ع ل ا ي ل ع ل ا الله ل ع ج ي ل و ! م ه ع م ت ي ع م ا ن ل
م ل س ل ا م ه ي ل ع م ن ا ق ل ا و ر ا ه ط ل ا ت م ن ل ا و ن ي م و م ل ا ر ي م ا و ع ا ر ه ز ل ا ت د ي س ل a و ع ا ي ب ن ل a ع م و
ر و ر س ل a و ت د ا ع س ل a ك ا ن ه ت ن a ك ا ن ي ق ر ت ا م ل ك و ، ك ر ا ب م ر م ا ي ه م ه ع م a ن ل ت ي ع م ل ك ف ؛ ن ي ع م ج ا
ل ل ا غ ا ي ه ف ، ف ر ط ل a ا ذ ه ن م ت ي ع م ل a ت n a ك a م L ك و . ط a ش ن l a و ت ف خ l a و ر o ن l a و ت ج ه ب l a و
ه ذ ه ب a n l ت ق a ط l a ن ح n o ؛ ك ا ذ ل a ث م a و د ي د ح l a و م ي م ح l a و ن a ر ط ق l a ل ي ب a ر S o د a ف ص a و ل S l a S o
ل ع ف a ف ، ك ي ل a ا ن S ف n a ا ن ل K o a د ق ل ، ي ه ل a ؛ ل و ق D n أو الله ي ل a ا n S ف n a ل K n أ a n ي ل ع o ، ت ق ي ق D ر o م l a
ع a ش n ا ف a n ر K ف l l K o ، ا ن a ي ا ح a ا n م a د ق a ت l z ا ذ a ف ، م l a و ع l a ت ف a ك ي ف م ه ع م T ي ع M l a ا n ح n m a و ، ك a ذ T n a
الله ع a ش n ا و ، م ه T ح n ج a T ح T a n n o ل م ح i o a n l n و ع ف ش i o a n ي D i a ب n و K S M i T ي ع M l a ه ذ ه T ط S a و B الله
! a n R a K f a و a n n a و ه a n م o T a M l z l a n M a n n o V l l x i

دمحم ل أو دمحم ي ل ع ل ص م ه ل ل ا